

# الأمسية

## جلسة حوارية في مركز الرافدين

أقام مركز الرافدين للحوار جلسة حوارية (الأفاق المستقبلية للعلاقات الثنائية بين العراق وهولندا بعد 2003م بقره في النجف يوم الثلاثاء) القدير خاله السفير الهولندي مائيس فولترز محاضرة تناولت العلاقات الثنائية ومستقبلها بين العراق وهولندا وسبل تعزيز التعاون المشترك على صعيد العلاقات الأمنية والإقتصادية والنخب الثقافية والأكاديمية والإنسانية.

وقال فولترز أثناء محاضرته النقاشية المفتوحة (للعراق أهمية كبيرة لدى الجانب الهولندي ونحاول ان ندمع العملية الديمقراطية في العراق والاستمرار في دعم الشعب العراقي لتحقيق حياة أفضل).

وتابع ان (هولندا تسعى مع العراق في تطوير الجانب الزراعي وانها شكلت وفودا حول ذلك وايضاً دعم الطاقات الإقتصادية الشبابية العراقية خصوصا ان هنالك مجموعة كبيرة من الشباب لديهم أفكار جديرة بالمتابعة . واختتم السفير الهولندي الحلقة النقاشية بمؤتمر صحفي رحب فيه بمبادرات مركز الرافدين للحوار و أكد استمرار الجانب الهولندي في حضور الندوات البحثية والعلمية التي تصب في مصلحة البلدين وتعزيز العلاقات بين المركز وباقي المؤسسات البحثية والثقافية في هولندا .

## إضاءات تحليلية في مجموعتي مثنويات ونهير الليل

### أبو عراق يجرب أقنعة مختلفة



جبرالنجدي

البصرة

تشغل مجموعة مثنويات للشاعر علي ابوعراق بخلاف اشتغالات النسخة الواحدة لدواوين شعرية بكتبتها شعراء في تجربتهم لتقبل تكرارا لما قبلها للشاعر نفسه وذلك يعني ان الاشتغال الشعري في هذه المجموعة هو خارج اي مقياس سوي حيث يتطلب خروجاً عن الصالة التي لا يحد عنها بل ان الشعر يقوم بتجريب اقنعة مختلفة في تقديم صورة نفسه حين لوكان تقديم هذه الصورة عسيرا وشاقا ممثلا في ذلك الجزء المتمرد الذي لا يتلائم مع الشكل والذي يزججه ببراءة فائقة ان الشعر هنا يلعب بوجهين ومن بين مايعنيه هذا اللعب اللجوء الى الاستعارة والنطق بالاشياء دون قولها تجاوزا للمجموعة امتحاناً لتشطات الشعر خارج الشعر وهذا الامر ينطبق بصورة متزايدة على نصوص المجموعة امتحاناً لتشطات الشعر المتعدرة على التوقع يجري ذلك بكلمة او ايماءة او لحظة بصر وغير تصورات شعرية جديرة بتوسيع افق الاشتغال الشعري غير ان افق الاشتغال كهذا يمثل الخط المرسى والخيوط والخيوط في ان معا ويشترك باكثر من تقارب مع نيات (رسمية) بماستياض عبر العدسة المائلة للتقاطبات اللونية في الطبيعة التي تقترب من اللقطة الحائرة التي تبحث عن وجود ما لتتجاوز مكونات الاشياء والامكنة وتتشارك مع مشاعر الحب والرؤى القلبية على حد سواء بحيث يتماهى كل منهما بالآخر :

كل شيء ممثلي بك  
حتى الفراغ  
فكيف تطلب مني  
ان اكون في غيابه  
حضورا

ان لوحة الفوتوغرف من جهة الاشتغال الشعري في المجموعة لاتعني ايدا اي صورة مؤطرة باطار وان الجهد الاستغالي يجري المرّة بعد المرّة ليصنع عن لحات صوفية معترف بها كونيا بل هي زاخرة بحراك كتابي تمليه طبيعة الحفر خلف الواجهات انن بوسعنا القول ان الاشتغال الشعري في المجموعة لا يصوب الى معرفة الحقائق بقدر ما يكون في حوزة تجلياتها وهو مؤشر على نوالد شعري قائم على

بماوزاة هذا الاشتغال الواقع في ظل الغواض والتمائلات الضدية التي تظهر بوضوح صورها في هذا النص عبر خطوط متماثلة ومسكونة بالتضاد في ان نتيجة للاشتغال الشعري وتوجهاته الدينية الملتبسة بالسياسة والجنس وهاجس الحرب على نحو اشد حيث نخبين ان الحدود التي تفصل بين هذه المتضادات على درجة عالية من الإشكالية لاسيما وان مواطن ضعف الاشرار تصبح قريبة لمواطن ضعف القديسين في حيازة اي وجه من وجوه المعنى الناجم عن تضادات الاشتغالية الشعرية التي اريد لها ان تتقن المقاربة بين معطيات الخير والنشر فكليهما في واقع الفعل متكونا بالآخر بقدر ما يصارع ضده فالخير لا يمكن تأكيد صوره المتضمنة لعوامل الاحباب الا من خلال تأكيد وجود الشر اذ يكشف النص عن وجه التضاد التدميري الذي يظهر في ازمات حضارية مترافقا مع ازمة شتى من حياة مدينة فالنحضر الذي يسعى الى امتلك قوة القاهرة قد يؤدي الى اقتراف اشد الجرائم بربرية ويعني ذلك ان الاثر الذي ينتجه ذلك التحضر مشروط بالامحاء او الاحالة على



علي ابو عراق

الآخر وهو يشبه ويتمثل مع الزامية تقبل الحياة والتي تعني في حقيقتها تقبل الموت ايضا بمعنى ان كل اثر يرسم ملامح زوال اثر تال له

#### مضامين قصائية

ان النص يوحى بنوع من المضامين الاقصائية التي يوسعها التنقل من طرف لطرف آخر حيث كل منهما يسلك طريقا مجاورا لضده في تادية اشتغالات النص فكل شيء يكتبه النص يتوق الى شطبه بعد حين ليصبح النص برمته عبارة عن تمثيل لرغبة محوة مايحتملها على الاعتقاد بان وجود النص كامل في النهاية يحويه ومؤسسا لحركة التي تمثل نقضا واخرى تمثل تلائما

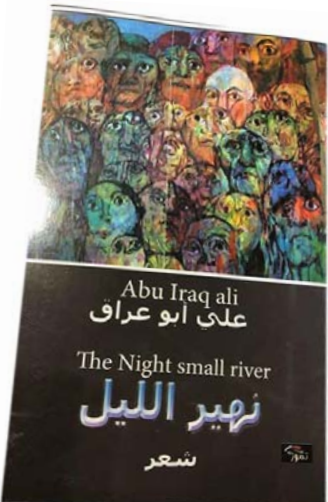
وبحسب هذا الاعتبار فان النص يتبها في كل لحظة لانكار دوره تبعاً لآفاقته المفتوحة على غيره فزراه من جهة يقول مؤكدا ضياع الهدف : ها انثدا تهيم بلا هدف تتعثر باشلاء نمروك المختائرة ثم يعود ليؤكد القول بصورة مغايرة:

وانت بطل الإمبراطورية النامية توقفت عن احصاء انتصاراتك والباطل الذين هزمتهم قبل ثلاثين قرنا وهكذا تحدد النص يمثل ضربا من البنى الناقصة وغير الوافية والتي لاتجتمع اعراضها على قصد يعينه وهو دليل على تفكك حضارة القوة الغاشمة وضياح مفاصلها التي يكرها التاريخ في احيان كثيرة:

على ربوات تنبؤ حل النساء قليلا مرصعا بنجوم الوحشة وانت قلب وجهك كمتسول طريد في قصر انبل ملك ميسوبوتاميا الغارق بالذل والظلمات ابن مائيس الى النص هو التعلق به لما يتجمع به من نقل الاهتمام من حالة لآخرى فكل معني اولدولة لا يمكن امتلاكها طويلا تجسيديا لغصبة النص التي تشير الى ان زوال كل شيء رهن بانتاج حضارة القوة الغاشمة وتقينا فان مايحفل به النص من مستغيرات تختارون اهمية اي معنى اولدولة فالعاني في هذا النص بجانب دلالاتها لتاعود ان تكون سوي مقترحات غير مستقرة

وحبيسة المتغيرات في ان معا يجري ذلك عبر محاولات غرضها الوصول الى الحد الذي لاحده يصله وعلى هذا الاساس يكون النص طرفا في لعبة لاينتهي الالعوم من اداها وتمثل الحضور اللحظي لمعاني النص التي لاتحفل بأي معنى بقدر ما تحفل بافضلية المتغير الذي يفترض متلقيا محتشدا بالفصل ومترقيا لكل ما من شأنه ان يطبخ بالجبروت وراسدا لاجداث جرت في ظل ذلك الجبروت في الماضي والحاضر معا محملة بالمزيد من القسوة والتقلبات المدمرة التي خلفتها السلوكية الشائنة للقطعان وما نجم عنها في عشرين

التمائلات ضدية  
بماوزاة هذا الاشتغال الواقع في ظل الغواض والتمائلات الضدية التي تظهر بوضوح صورها في هذا النص عبر خطوط متماثلة ومسكونة بالتضاد في ان نتيجة للاشتغال الشعري وتوجهاته الدينية الملتبسة بالسياسة والجنس وهاجس الحرب على نحو اشد حيث نخبين ان الحدود التي تفصل بين هذه المتضادات على درجة عالية من الإشكالية لاسيما وان مواطن ضعف الاشرار تصبح قريبة لمواطن ضعف القديسين في حيازة اي وجه من وجوه المعنى الناجم عن تضادات الاشتغالية الشعرية التي اريد لها ان تتقن المقاربة بين معطيات الخير والنشر فكليهما في واقع الفعل متكونا بالآخر بقدر ما يصارع ضده فالخير لا يمكن تأكيد صوره المتضمنة لعوامل الاحباب الا من خلال تأكيد وجود الشر اذ يكشف النص عن وجه التضاد التدميري الذي يظهر في ازمات حضارية مترافقا مع ازمة شتى من حياة مدينة فالنحضر الذي يسعى الى امتلك قوة القاهرة قد يؤدي الى اقتراف اشد الجرائم بربرية ويعني ذلك ان الاثر الذي ينتجه ذلك التحضر مشروط بالامحاء او الاحالة على



غلاف كتاب الشعر

الإبداعي وراح يتجرجر نقادا الى مضاعفات شعرية تتوالى لتفصح عن قدرة كتمان المعنى واطهاره في أن معا والذي يقوم في الآن نفسه على ايقاظ روح الاشياء التي تهيم في عبقورية الطبيعة وتمضي الى ماوراء السحري في الشعر حيث يعقد هذا في منح الشعر سموا لتكهناتها ومن دون رنين اجوف اذ يجعلنا هذا الاشتغال نرى دهشة الشعر بمنظار مقرب وتصيح الصورة الشعرية في مستناول السيد بانسطار فقص استغمارها من قبل القارئ عبر النظرة الفاحصة لتقادم الاحلام والاشياء على حد سواء :

والاشياء على حد سواء :  
الاحلام تبلى هي الاخرى  
كما تبلى القمصان والاحذية  
ربما  
بفعل التضاريس او الرغية  
في قهر وساوس الريح  
والتوغل في خاصة الزمن  
بفصح الاشتغال الشعري في هذه القصيدة عن المرافقة القدسية في العراق القديم [رجال ومرافق] ويتحدث عن حياة الامام العباس بن علي (عليه السلام) ودوره التاريخي في معركة الطف، وقد كان فاتحة خير حيث توالى بعد ذلك الاصدارات التي بلغت كما قلت اثنا عشر كتابا فضلا عن ثلاث مخطوطات جاهزة للطبع حاليا

الكتاب الثاني هو كتاب ( محمد بن الحنفية ودوره الفكري والسياسي ) وهو بالاصل رسالة ماجستير منحت بموجبها شهادة الماجستير وبامتياز، وقد تم طبع الكتاب عام 2007م من قبل دار الشؤون الثقافية، والكتاب مخصص للحديث عن حياة السيد الامام علي بن ابي طالب، السيد الجليل محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الحنفية

الكتاب الثالث هو كتاب (حقوق الانسان في دساتير العراق المعاصر والشكالية التطبيقية)وهو دراسة تعرضت للجانب الانساني في دساتير العراق المعاصر الدائمة والمؤقتة التي صدرت منذ عام 1925م الى اخر دستور صدر بعد التغيير السياسي الذي حصل عام 2003م حيث تم التوقف عند اهم البنود والمواد والفقرات المتعلقة بحقوق الانسان بعدها تم التطرق الى اهم الاشكالات التي كانت تثير عملية تطبيق بنود فقرات حقوق الانسان بشكل مرضي في الدساتير العراقية

الكتاب الرابع هو كتاب (الاعلام والمنظور من الحقائق ... دراسة في تاريخ الاعلام قديما وحديثا) ويتحدث الكتاب عن الاتصالات وكيف بدأت وماهي خصائصها عبر الزمن، فضلا عن ذلك فقد تم التعرف على اهم وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والريئية

الكتاب السادس هو كتاب ( زليخا عاشقة النبوة .. يوسف وامرأة العزيز ) يتحدث الكتاب عن حالة الحب والعشق الذي غطى قلب زليخا وسيطر على مشاعرها وسلوكها، فكان حبا نقيا صادقا وقد اشار الذكر الحكيم الى ذلك بشيء من الدقة

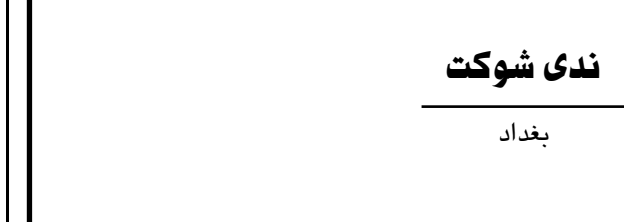
الكتاب السابع هو كتاب ( مابعد الانوثة .... للنساء مواقف ) الجزء الاول ويتبعه الجزء الثاني وهو الكتاب الثامن أما الجزء الثالث فهو ما زال مخطوطا لم ياخذ طريقه للطبع بعد ،والكتاب بالاصل مجموعة من المقالات عن مواقف سنانية نشرت في الصحف المحلية

–الكتاب التاسع هو كتاب ( اوراق متنوعة ) وهو مجموعة بحوث تتحدث عن مواضيع شتى تم جمعها في كتاب واحد طبع عام 2014م ضمن نشاطات بغداد عاصمة الثقافة العربية .

–الكتاب العاشر هو كتاب ( المرأة في المنظور الاسلامي) يتحدث الكتاب عن المرأة في الاسلام وكيف نظر لها الاسلام وماهي حقها وواجباتها، فضلا عن نقاط اخرى تهى حياة المرأة على مستوى الأسرة والمجتمع في ان واحد .

–الكتاب الحادي عشر هو كتاب (الرأس المبلجل ) يفند إحدى الروايات الويدة للخط

## علي العكيدي يصدر اثني عشر كتاباً تجمع التاريخ والسياسة : الكتابة تعبير عن أعماق الذات وإلقاء المكنون على الورق



ندى شوكت

بغداد

يجمع الكاتب علي العكيدي في كتاباته ما بين السياسة والتاريخ سواء في مؤلفاته ام عند نشره لمقالاته في الصحف ،التقيناه ومع كان هذا الحوار:

□ اي مجال ثقافي تفضل الكتابة به ؟  
– الكتابة هي تعبير عن مكونات الذات، وطريقة مهذبة لفاء ما في الداخل على الورق، وهذا ذاته يُعد على انه عمل فكري منظم يستهدف حالة ما، يكون الكاتب قد نوى استهدافها لغرض التغيير او التعليل.

وما يتعلق بمجالات الكتابة بالنسبة لي، فالمجال السياسي والتاريخي اما بقية المجالات فهي كالاتي، المجال الاجتماعي يتصدر بقية المجالات لاهميته في الحياة ولكون الواقع السياسي المعاش مملوء بالمغصبات ويحتاج الى التذكير والتلخيص من ابقاء المجالات فهي كالاتي، المجال الاجتماعي والتاريخي كوني متخصصا في التاريخ والمقالات العلمية في مجال التاريخ تستهويني في الكتابة، فكتبت الكثير منها على مر السنوات الماضية سواء على شكل مقالات ام بحوث علمية ودراسات توقفت فيها عند الحلقات التاريخية المهمة في التاريخ وخاصة مايتعلق منها بالتاريخ الاسلامي .

□ حدثنا عن احداث إصداراتك وعرفنا باسماء الكتب التي صدرت لك ؟  
– صدر لي ولغاية اليوم اثنا عشر كتابا كان اخرها كتاب (عبد الكريم قاسم .. لهفة المشتاق .. لبناء العراق ) وهو عبارة عن مقالات عددها ثمان وعشرون مقالا كتبت للمدة من تموز2003م ولغاية تموز 2016م، فضلا عن تمهيد تحدثت فيه عن اهم الحلقات التاريخية المهمة في تاريخ العراق كبلد، وكبقعة جغرافية استهدفت أولى الحضارات في العالم . اما الاصدارات فهي كالاتي :

كتاب (العباس بن علي (عليه السلام ) رجل الثورة والابتكار) وهو اول كتاب صدر لي عام 2003م وقد كان فصلا من دراسة تاريخية عن المرافقة القدسية في العراق قديما وحديثا [رجال ومرافق] ويتحدث عن حياة الامام العباس بن علي (عليه السلام) ودوره التاريخي في معركة الطف، وقد كان فاتحة خير حيث توالى بعد ذلك الاصدارات التي بلغت كما قلت اثنا عشر كتابا فضلا عن ثلاث مخطوطات جاهزة للطبع حاليا

الكتاب الثاني هو كتاب ( محمد بن الحنفية ودوره الفكري والسياسي ) وهو بالاصل رسالة ماجستير منحت بموجبها شهادة الماجستير وبامتياز، وقد تم طبع الكتاب عام 2007م من قبل دار الشؤون الثقافية، والكتاب مخصص للحديث عن حياة السيد الامام علي بن ابي طالب، السيد الجليل محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الحنفية

الكتاب الثالث هو كتاب (حقوق الانسان في دساتير العراق المعاصر والشكالية التطبيقية)وهو دراسة تعرضت للجانب الانساني في دساتير العراق المعاصر الدائمة والمؤقتة التي صدرت منذ عام 1925م الى اخر دستور صدر بعد التغيير السياسي الذي حصل عام 2003م حيث تم التوقف عند اهم البنود والمواد والفقرات المتعلقة بحقوق الانسان بعدها تم التطرق الى اهم الاشكالات التي كانت تثير عملية تطبيق بنود فقرات حقوق الانسان بشكل مرضي في الدساتير العراقية

الكتاب الرابع هو كتاب (الاعلام والمنظور من الحقائق ... دراسة في تاريخ الاعلام قديما وحديثا) ويتحدث الكتاب عن الاتصالات وكيف بدأت وماهي خصائصها عبر الزمن، فضلا عن ذلك فقد تم التعرف على اهم وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والريئية

الكتاب السادس هو كتاب ( يوسف وامرأة العزيز ) يتحدث الكتاب عن حالة الحب والعشق الذي غطى قلب زليخا وسيطر على مشاعرها وسلوكها، فكان حبا نقيا صادقا وقد اشار الذكر الحكيم الى ذلك بشيء من الدقة

الكتاب السابع هو كتاب ( مابعد الانوثة .... للنساء مواقف ) الجزء الاول ويتبعه الجزء الثاني وهو الكتاب الثامن أما الجزء الثالث فهو ما زال مخطوطا لم ياخذ طريقه للطبع بعد ،والكتاب بالاصل مجموعة من المقالات عن مواقف سنانية نشرت في الصحف المحلية

–الكتاب التاسع هو كتاب ( اوراق متنوعة ) وهو مجموعة بحوث تتحدث عن مواضيع شتى تم جمعها في كتاب واحد طبع عام 2014م ضمن نشاطات بغداد عاصمة الثقافة العربية .

–الكتاب العاشر هو كتاب ( المرأة في المنظور الاسلامي) يتحدث الكتاب عن المرأة في الاسلام وكيف نظر لها الاسلام وماهي حقها وواجباتها، فضلا عن نقاط اخرى تهى حياة المرأة على مستوى الأسرة والمجتمع في ان واحد .

–الكتاب الحادي عشر هو كتاب (الرأس المبلجل ) يفند إحدى الروايات الويدة للخط

الكتاب الثاني هو كتاب ( محمد بن الحنفية ودوره الفكري والسياسي ) وهو بالاصل رسالة ماجستير منحت بموجبها شهادة الماجستير وبامتياز، وقد تم طبع الكتاب عام 2007م من قبل دار الشؤون الثقافية، والكتاب مخصص للحديث عن حياة السيد الامام علي بن ابي طالب، السيد الجليل محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الحنفية

الكتاب الثالث هو كتاب (حقوق الانسان في دساتير العراق المعاصر والشكالية التطبيقية)وهو دراسة تعرضت للجانب الانساني في دساتير العراق المعاصر الدائمة والمؤقتة التي صدرت منذ عام 1925م الى اخر دستور صدر بعد التغيير السياسي الذي حصل عام 2003م حيث تم التوقف عند اهم البنود والمواد والفقرات المتعلقة بحقوق الانسان بعدها تم التطرق الى اهم الاشكالات التي كانت تثير عملية تطبيق بنود فقرات حقوق الانسان بشكل مرضي في الدساتير العراقية

الكتاب الرابع هو كتاب (الاعلام والمنظور من الحقائق ... دراسة في تاريخ الاعلام قديما وحديثا) ويتحدث الكتاب عن الاتصالات وكيف بدأت وماهي خصائصها عبر الزمن، فضلا عن ذلك فقد تم التعرف على اهم وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والريئية

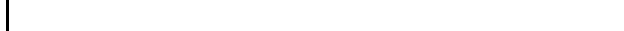
الكتاب السادس هو كتاب ( يوسف وامرأة العزيز ) يتحدث الكتاب عن حالة الحب والعشق الذي غطى قلب زليخا وسيطر على مشاعرها وسلوكها، فكان حبا نقيا صادقا وقد اشار الذكر الحكيم الى ذلك بشيء من الدقة

الكتاب السابع هو كتاب ( مابعد الانوثة .... للنساء مواقف ) الجزء الاول ويتبعه الجزء الثاني وهو الكتاب الثامن أما الجزء الثالث فهو ما زال مخطوطا لم ياخذ طريقه للطبع بعد ،والكتاب بالاصل مجموعة من المقالات عن مواقف سنانية نشرت في الصحف المحلية

–الكتاب التاسع هو كتاب ( اوراق متنوعة ) وهو مجموعة بحوث تتحدث عن مواضيع شتى تم جمعها في كتاب واحد طبع عام 2014م ضمن نشاطات بغداد عاصمة الثقافة العربية .

–الكتاب العاشر هو كتاب ( المرأة في المنظور الاسلامي) يتحدث الكتاب عن المرأة في الاسلام وكيف نظر لها الاسلام وماهي حقها وواجباتها، فضلا عن نقاط اخرى تهى حياة المرأة على مستوى الأسرة والمجتمع في ان واحد .

–الكتاب الحادي عشر هو كتاب (الرأس المبلجل ) يفند إحدى الروايات الويدة للخط



علي العكيدي